

بحار الأنوار

[245] فإذا شيخ محدودب قد سقط حاجباه على عينيه من شدة الكبر وفي يده عكازة وعلى رأسه برنس أحمر، وعليه مدرعة من الشعر، فدنا إلى النبي صلى الله عليه وآله والنبي مسند ظهره على الكعبة (1) فقال: يا رسول الله ادع لي بالمغفرة، فقال النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله: خاب سعيك يا شيخ وضل علمك (2)، فلما تولى الشيخ قال لي: يا أبا الحسن أتعرفه؟ قلت: لا (3)، قال: ذلك اللعين إبليس، قال علي عليه السلام: فعدوت خلفه حتى لحقته وصرعته إلى الأرض وجلست على صدره ووضعت يدي في حلقه لأخنقه، فقال لي: لا تفعل يا أبا الحسن فاني من المنظرين إلى يوم الوقت المعلوم، والله يا علي إني لأحبك جدا وما أبغضك أحد إلا شركت أباها في أمه فصار ولد زنا، فضحكت وخلت سبيله (4). بيان: في القاموس: الحذب محركة: خروج الظهر ودخول الصدر والبطن حذب واحذوب، وقال: العكاز: عصا ذات زج، وقال: البرنس بالضم: قلنسوة طويلة أو كل ثوب رأسه منه. وقال: المدرعة: كمكينة: ثوب كالدراعة ولا يكون إلا من صوف. 99 - التفسير: " قل أعوذ برب الناس " وإنما هو أعوذ برب الناس (5) " ملك الناس * إله الناس * من شر الوسواس الخناس " اسم الشيطان، في صدور الناس (6) يوسوس فيها ويؤيسهم من الخير ويعددهم الفقر ويحملهم على المعاصي والفواحش، وهو قول الله: " الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء (7) ". وقال الصادق عليه السلام: ما من قلب إلا وله اذنان على أحدهما ملك مرشد، وعلى _____ (1) في المصدر: وهو مسند ظهره إلى الكعبة. (2) في المصدر: عملك. (3) في المصدر: قلت: اللهم لا. (4) عيون الاخبار: 229 فيه: ولد الزنا. (5) المصدر خال من قوله: وإنما هو أعوذ برب الناس. (6) في المصدر: هو في صدور الناس. (7) البقرة: 286.